

اللباب في علل البناء والإعراب

والثالث الجمع نحو غُرَف ورطب .

والرابع الوصف نحو حطم فأمَّـا فسق وخُبَيْثٌ فيستعمل في النداء للمذكَّر خاصَّة وهو مبنيٌّ فإنَّ سمَّـيت صرفته لأنَّـه لم يعدل إلاَّـ في النداء .
مسألة .

وأمَّـا ما عُدِّلَ من الصفات فيجيء على فعال نحو ثُلَاث ورُبَاعَ وعلى مَفْعَل نحو مَثْنِي ومَوْحَد وهو غيرُ مَصْرُوفٍ على كُـلِّ حال لاجتماعِ الوصف والعدل .
وقال بعضهم هو معدول في اللفظ والمعنى فاللفظُ معدول عن لفظ اثنين وثلاثة وأمَّـا في المعنى فإنَّ مثنى يعبَّر به عن جماعة جاؤوا اثنين اثنين وثُلَاث عن ثلاثة ثلاثة بخلاف اثنين فإنَّـه لا يدلُّ على أكثر من أحدين وثلاثة لا يدلُّ إلاَّـ على ثلاثة آحاد